

ألف مستثمر جديد في أسهم الإمارات خلال 2022 197.7





استقطبت أسواق الأسهم المحلية نحو 197 ألفاً و767 مستثمراً جديداً خلال العام 2022، في مؤشر على جاذبيتها الاستثمارية وحرص المستثمرين الدوليين على تعزيز حضورهم في أسهم الإمارات للاستفادة من النمو القوي للاقتصاد الوطني، بما يرسخ مكانة الأسواق المالية كواحدة من أهم أسواق المال والأعمال في العالم.

وأظهر بيانات رسمية من سوقي دبي وأبوظبي، ارتفاعاً مطرداً في أعداد المستثمرين الجدد في السوقين خلال العام الماضي بنسبة ناهزت 652% مقارنة بنحو 26 ألفاً و327 مستثمراً جديداً خلال 2021.

وتأتي القفزة الكبيرة في أعداد المستثمرين الجدد بالتزامن مع نجاح الأسواق المالية في دعم جهود التنمية الاقتصادية بوصفها منصةً فعالةً لجمع الأموال من خلال اكتتابات عامة وإدراجات لشركات رائدة من القطاعين الحكومي والخاص، حيث شهدت 11 طرحاً أولياً جمعت 51.2 مليار درهم بعد أن استقطبت طلبات اكتتاب بنحو 1.454 تريليون درهم في خطوة أسهمت في زيادة عمق الأسواق، وتعزيز جاذبيتها الاستثمارية، واستقطاب شريحة جديدة من المستثمرين.

وستواصل الأسواق المحلية استقطاب المزيد من المستثمرين خلال العام الجاري 2023 مع توفيرها فرصاً جاذبة وخيارات استثمارية أوسع أمام المستثمرين للمشاركة في مسيرة النمو القوي للاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى استعدادها لاستقطاب طروحات جديدة لتمهد الطريق أمام الشركات لبدء رحلتها في الأسواق الإماراتية التي تعد واحدة من أهم أسواق المال على المستويين الإقليمي والعالمي.

سوق أبوظبي

استقطب سوق أبوظبي للأوراق المالية نحو 30 ألفاً و435 مستثمراً جديداً خلال العام الماضي 2022، بزيادة بنسبة 60.3% مقارنة بنحو 18 ألفاً و985 مستثمراً جديداً خلال 2021.

وزاد الاستثمار المؤسسي (بيعاً وشراءً) في سوق أبوظبي بنسبة 19.2% إلى 739 مليار درهم خلال 2022، مقارنة بنحو 620 مليار درهم خلال 2021، بينما ارتفع صافي الاستثمار الأجنبي بنسبة 54.1% من 15.3 مليار درهم خلال 2021 إلى 23.6 مليار درهم خلال 2022.

وقفزت قيمة التداول في سوق أبوظبي خلال العام الماضي بنسبة 21.9% لترتفع من 369 مليار درهم خلال 2021، وصولاً إلى 450 مليار درهم خلال 2022، وزادت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة إلى 2.624 تريليون درهم.

سوق دبي

واجتذب سوق دبي المالي نحو 167 ألفاً و332 مستثمراً جديداً خلال العام الماضي ليتضاعف عدد المستثمرين 23 مرة بالمقارنة مع العام 2021، فيما ارتفع العدد الإجمالي للمستثمرين المسجلين في السوق إلى أكثر من مليون مستثمر من 212 جنسية.

وحافظ المستثمرون الأجانب على حضورهم الكبير في سوق دبي المالي مع استحوادهم على نسبة 48.7% من قيمة التداولات بمُحصلة شراء بلغت 5 مليارات درهم، فيما بلغت حصتهم من القيمة السوقية نحو 19% في نهاية العام.

وارتفع إجمالي قيمة التداول في سوق دبي خلال العام المنصرم إلى 90 مليار درهم بزيادة بنسبة 24.5% مقارنة بالعام (2021)، كما ارتفع إجمالي القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة بنسبة 41.4% إلى 582 مليار درهم. (وام)